البخاري)814(" قوموا إلى سيدكم " كتاب الاستئذان باب)32-72(للشيخ مصطفى العدوي 22 11 5102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاستئذان من صحيحه باب من نظر في كتاب من يحظر على المسلمين ليستبين امره اقول وبالله التوفيق قد قال الله تعالى ولا تجسسوا - 00:00:47

قال الله تعالى ولا تجسسوا لكن هل يجوز التجسس احيانا لصالح الاسلام والمسلمين او للنهي عن الفساد في الارض فذلك جائز لان الله قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:01:05

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فمن التناهي عن المنكر ازالة مواطن المنكرات وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت ابن صياد وطفق يتقي جذوع النخل كي يصل اليه يتعرف على امره - 00:01:33

فاتقى جذوع النخل ووصل اليه وهو نائم فصاحت به امه يا صافي هذا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ثم سأله النبي اسئلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ويوم بني قريظة - 00:01:59

من يأتيني بخبر القوم فمرة قال حذيفة مرة قال الزبير انا يا رسول الله ومرة اخرى كلف النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليماني ان يأتيه بخبر القوم فإذا يجوز التجسس لما به يدفع الشر عن الاسلام واهله - 00:02:25

ويلحق بما ذكر النظر في رسائل قوم الى قوم اذ ارتبنا في اقوام وغلب على الظن انهم يرسلون اخبار المسلمين الى الكفار هل يجوز التصنت عليهم لدفع الشر عن المسلمين - 00:02:51

هذا يجوز ايضا اذا غلب ذلك على الظن اذا كان شرهم مستطيرا وعلى هذا يجوز عمل الاستخبارات والتباحثات حول مروجي المخدرات والدعاة الى الالحاد والدعاة الى الفسق والفجور فهؤلاء يتعقبوا - 00:03:15

وينكل بهم كي يكونوا عبرة لغيرهم فالتجسس وان كان ممنوعا في الجملة الا انه يشرع بل ويستحب بل ويؤمر به في بعض المواطن التي تستدعي ذلك فالبخاري بوب في كتاب الاستئذان بباب - 00:03:41

من نظر في كتاب من يحزر على المسلمين ليستبين امره. قال حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال - 00:04:05

بعسني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرصد الغنوي وكلنا فارس اي كل منا على فرس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خان مكان يقال له روضة خاخ - 00:04:27

فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة اي رسالة من خاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانقنا بها اي انقنا بعيرها فابتغينا في رحلها اي فتشنا في رحلها قال فما وجدنا شيئا؟ قال صاحباي ما نرى كتابا - 00:05:12

قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فلما رأت الجد مني اهوت

بيدها الى حجزتها وهي معتجزة بكساء فاخرجت الكتاب - 00:05:37
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اي ما كفرت ولا ارتددت - 00:06:00
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي واعتقد ان الذي يدفع الضر هو الله قال وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله - 00:06:21
قال صدق فلا تقول له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب اضرب عنقك. قال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - 00:06:39
فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عين عمر وقال الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم قال ففيه ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر في الرسالة التي ارسلها حاطب الى المشركين - 00:06:59
ولم يعد هذا من انواع التجسس المذموم والله اعلم قال باب كيف يكتب الى اهل الكتاب قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك - 00:07:23
وعبدالله اذا كان الرجل الثاني في السند عند البخاري ولم يسمى ان ينسب فهو عبدالله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزوري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره - 00:07:47
ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:10
من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ما ادري ما مناسبة الكتاب التبويب لكتاب الاستئذان ما مناسبة التبويب لكتاب الاستئذان كيف يكتب لعله ادخل السلام في الاستئذان؟ سلام على من اتبع الهدى - 00:08:29
باب من يبدأ في الكتاب هل ابدأ في الكتاب فقال وقال الليث الليث والليث ابن سعد وليس من مشايخ البخاري فعلى ذلك فالخبر معلق واذا ذكر هذا الحديث شخص وعزاه الى البخاري - 00:09:01
يلزمه ان يذكر اخرجه البخاري معلقا لانه يسمى فارق بين اخرجه البخاري واخرجه البخاري معلقا. اخرجه البخاري تعني انه صحيح واخرجه معلقا تحتمل الوجهين وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز وهو الاعرج - 00:09:23
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه - 00:09:51
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نزر خشبة فجعل المال في جوفها هو كتب اليه صحيفة من فلان الى فلان - 00:10:08
الذي درج عليه المتأخرون انهم يكتبون الرسالة وفي النهاية يوقعون باسمائهم بعد ان يكتب الرسالة يذكر اسمع لكن الذي ورد في السنة بعد الكتاب العزيز تصدير الرسالة ببعد البسملة باسم المرسل - 00:10:31
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وهكذا الرسائل التي تداولها الخلفاء الراشدون والتي تداولها خلفاء بني امية وبنو بنو امية وبنو العباس - 00:10:57
الذي اطلعت عليه منها انهم يصدرون بقول من امير المؤمنين فلان الى فلان فهذا الذي ينبغي ان يكون وهو الذي جرت به السنة وعادة الخلفاء والله اعلم الحديث فيه حسن التوكل على الله - 00:11:22
ولكنه هنا معلق فقد تقدم من وصله قبل قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد ان ال قريظة نزلوا على حكم سعد - 00:11:49
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم - 00:12:17

ان تقتل مقاتلتهم وتسبى زراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك سبحانه وتعالى هنا ان النبي قال قوموا الى سيدكم فاخذنا منه فائدتين جواز الامر بالقيام للقادم لعلة قوموا الى سيدكم - 00:12:39

الثاني جواز وصف شخص بالسيادة على قومه وليس هذا بمنهي عنه ضمن الاية ولا تزك فلا تزكوا انفسكم اي على قول لا يزكي بعضكم بعضا هاتان فائدتان جواز وصف شخص بالسيادة - 00:13:14

اذا ساد قومه بشيء كبر سن او نحو ذلك وكذلك جواز القيام للقادم اذا دعت لذلك مصلحة واني طارح على اخواني سؤالا السؤال هل علمتم نهيا وخاصة ابراهيم لانك تتبنى القيام قيام الطلبة للمعلم في الفصل - 00:13:36

وكأنك امتثلت قول القيل قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا. ليس كل المعلمون هكذا السؤال يا ابراهيم وللاخوة جميعا السؤال للاخوة جميعا هل ثبت لدى احد منكم - 00:14:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القيام للقادم في اي خبر باستثناء ما ورد في الصلاة وهو منسوخ عند الجمهور ان كدتم انفا ان تفعلوا فعل فارس والروم - 00:14:30

يقومون على ملوكهم وهم جلوس فهل ثبت لدى احد منكم اي خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى وانتم اخوة افاضل اهل علم ينهى تعرفون معنى ينهى عن القيام للقادم - 00:14:50

ارى الجميع سكوتا السؤال ثانية هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القيام للقادم باستثناء وان كان من غير جنس المستثنى النهي عن الصلاة القيام في الصلاة والامام جالس مع انه منسوخ - 00:15:19

انت لم تجد نهيا عن القيام. خلاص؟ اسكت على كده عندك شيء اخر اذا لم نقف ولعل غيرنا وقف وفوق كل ذي علم عليم. على ان النبي نهى بسند ثابت عن القيام للقادم - 00:15:47

ننتقل الى مسألة اخرى. مسألة اخرى هل يكره القيام للقادم من باب اخر يكره القيام للقادم من باب اخر طرحت هذا السؤال فمن يجيب السؤال واضح نعم لا خلاص صلي انتهى امره - 00:16:08

ماذا عندك في هذا السؤال؟ هل يكره القيام للقادم لغير حاجة لوجه اخر او لدليل اخر؟ نعم ما اسمك وما اسامة بن سلامة مرحبا باسامة بن سلامة واهلا هات ما عندك - 00:16:35

ابو عبدالرحمن اسامة بن سلامة يقول كجواب على سؤال وجه اليه هل وردت الكراهية كراهية القيام للقادم من وجه اخر استدل بحديث من احب وان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده - 00:17:00

من النار هذا ليس في محل الدلالة. هذا لا يخصني كقائم لمن سيأتي. انما يخص من؟ يخص القادم. لا جوابك ليس بسديد في هذا الصدد. نعم اخوكم اورد حديثا وهو احمد بن علي - 00:17:20

يقول فيه قال انس كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليهم لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك فاذا كنا لا نقوم لرسول الله اه عفوا لم يكون من عادتهم دوما على الاستدامة القيام للرسول كلما دخل لما يعلمون من كراهيته لذلك. يا احمد - 00:17:38

انا خصصتك بالذكر لانك بحثت المسألة من قبل اسند لي هذا الخبر هذا يعني جهدك تقول ورد عن حميد عن انس اسألك هل له عدة طرق عن حميد ام ما زال التفرد نازلا عن حميد - 00:18:09

حماد بن سلمة عن حميد عن انس وماذا قال العلماء في هذه الرواية حماد ابن سلمة عن حميد عن انس بعض العلماء تكلم في رواية حميد عن الناس لكن اخرج الشيخان - 00:18:39

عددا من الاحاديث من هذه الطريق لكن هل تكلم احد في رواية حماد عن انس طيب من اخرج الخبر؟ هل اخرجه البخاري ومسلم لا عند الترمذي من بين اصحاب الكتب الستة. هل راجعت له كتب العلل - 00:19:02

لان انفراد الترمذي وانفراد ابن ماجة يحملان على ان نراجع كتب العلل. هل راجعتها ما وقفت على شيء جزاك الله خيرا. هذا الى الان يفيد الكراهية ما لم يأتي ما لم تأتي بالحديث علة او ما لم - 00:19:21

يأتي للحديث معارض. نعم وفي الحديث انهم لم يقوموا الى صاحبهم الا لما قال لهم الرسول قوموا الى سيدكم قد تستدل بالجواز يعني لا نعم لا لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته - 00:19:40

لذلك اي انهم لم يقوموا لرسول الله فمن دون رسول الله من باب اولى باب الجواز في باب الجواز لعلة لعلة يعني الان انتم جلوس في المسجد واحد الفضلاء يصلي معكم يوميا بصورة يومية - 00:20:12

هل كلما دخلت تقومون له هل هذا كان على عهد رسول الله لم يكن لكن ان كان غائبا واتانا مرحبا لك بنت لك بنت كل يوم ليل ونهار في البيت - 00:20:38

هل اذا دخلت كلما دخلت تقوم لها ها لا لكن اذا البنت هذه بتأتيك كل سنة مرة او كل ستة اشهر مرة تقوم لها او تجلس تقوم اذا المناسبات لها توبة. لكن احمد بن علي كان يتكلم على مسألة - 00:20:55

كلما دخل المدرس الفصل قيام جلوس قيام جلوس. وكان يتبنى هذه الفكرة. فما زلت على آآ هذه الفكرة انت مدرس لست بمدرس ما رأيك في هذا الموضوع يعني الطالب يقوم في اليوم كم مرة - 00:21:17

سبع مرات قيام جلوس قيام طيب المدرس هل نحن اتفقنا على نهي؟ نحن قررنا معك امامنا قررنا الا اننا لا نعلم نهيا. لكن انتقلنا الى مسألة اخرى مسألة الكراهة من عدمها بس بني ادم - 00:21:38

تعاود الطلاب على الاحترام الكبير طيب رسول الله اكبر منه والله يا اخي رسول الله اكبر منه واعظم منه. هل كلما دخل في فارق بين الضيف العارض او القادم من سفر او القيام للسيد لعلة من العلل - 00:22:05

او نحن عند عند ضيف دخل شخص فاضل قمنا نسلم عليه. حالات استسنائية ندخل الى باب اخر. نعم حميد فيه بعض الكلام في الرواية عن انس لكن محل الانتقاد اذا وجد ما يدعو الى التوقف - 00:22:27

لكن آآ المريب هنا هو الذي طلبت من اخيكم المراجعة من اجله هو انفراد الترمذي باخراج هذه الرواية من طريق حماد ابن سلمة عن حميد عن انس هذه بصفة عامة - 00:22:48

يقول اخوكم ان حماد بن سلمة روى الحديث عن ثابت عن انس عند احمد يحرر. ثانيا يشير اخوكم هاني الى ان من العلماء من يقول ان عميدا كان يدلس احيانا ومعروف بالتدليس احيانا - 00:23:07

احيانا يسمع الحديث عن ثقة كثابت ان البناني عن انس ويسقط ثابت البناني ويرويه عن الناس سنشير الى هذا في محل حتى لا يضيع الوقت لان الباب باب حديث. باب - 00:23:28

اه عفوا هنا اضافة او اشارة الى رواية ضعيفة في هذا الصدد وهي رواية من روى قوموا الى سيدكم فانزلوه فاحتج بها البعض بعض اهل العلم المعاصرين على ان القيام انما كان - 00:23:45

لانزاله ليس توقيرا له ورواية قوموا الى سيدكم فانزلوه لا تصح رواية فانزلوه لا تصح اكرر قوموا الى سيدكم فانزلوه زيادة فانزلوه لا تصح وواصل قال نعم الزائر يكون القيام مستديما لغير حاجة يكره - 00:24:10

انه لم يكن عادة للصحابة مع رسولهم الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم قال نعم قوموا لسيدكم او خيركم آآ للامر قريب فيها. ليست هذه الموضوعون الان قال باب المصافحة - 00:24:44

وقال ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه يعني القابض على يدي تعالى كده كفي بين كفيك كفه بين كفيه ما اسمك رضوان ما اسم خازن الجنة - 00:25:09

الله اعلم جزاك الله خيرا وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حتى صافحني - 00:25:32

وهنئني جواز التهنئة جواز التهنئة تنال المناسبات لمناسبة يعني لك ابن تزوج يهنئ او لا يهنئ يهنئ بارك الله لك وبارك عليك ونحو ذلك طيب لك غائب وفد يهنئ او لا يهنأ - 00:25:53

وما الدليل اين كان قادم من غياب او ماذا يعني طلحة قام يهرول حتى صافح كعبا. كان قادما من غيابه ولماذا هنأه هنأه لماذا للتوبة

وللرجوع من السفر. التوبة للتوبة صح؟ للتوبة. لكن انا اقصد - 00:26:20
هل هناك ما يمنع ان اهنئ شخصا غائبا قدم من سفر او اهنئ شخصا متزوجا او اهنئ شخصا لمناسبة سعيدة حلت به ماذا عندك اهلا ومرحبا لا الترحيب غير التهنئة - 00:26:45
الترحيب شيء مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامة مرحبا بام هانئ مرحبا بالاخ الصالح. تختلف عن التهنئة التهنئة لحصول مناسبات جائزة بل مشروعة بل مستحبة يعني ردك الله سالما. حصلت حادثة في الطريق - 00:27:08
مات اقوام فيها وردك الله سالما. جئت اهنئك حمدا لله على سلامتك. الحمد لله. الله يديم عليك العافية والسلامة ونحو ذلك. يمنع او يستحب او يكره وقولوا للناس حسنا اكرمك الله يا عبدالعزيز اقول للناس حسنا جزاك الله خيرا من هذا الكلام الطيب نزرك ان تضرب على رأس الناس - 00:27:32
امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب على رأسك بالدف قال ان كنت نزرت فافعلي. جاءت ضربت بالدف على رأس الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:00
قال امرأة ابنها قتل يوم احد عمره شومان يقوله فاولا سألت عن النبي فاخبروها ان النبي بخير فقالت اذا كل مصيبة دون رسول الله هي ذاهبة او نحو ذلك من اخرجه؟ ثبت لديك - 00:28:19
يا عمور لم تقف عليه يا عمرو لم تقف على سنده لماذا تستدل علينا به هذا يقال ممكن على يعني لمجلس فيه عامة تطيب خواطرهم هذا مجلس علمي يا عمرو - 00:28:52
تتكلم بالثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو انا ازكر ما قلته لك يا خمري من باب اياك اعني واسمعي يا جارة خاصة النساء الدردشة في اوساط محاضرات النساء لا تنتهي - 00:29:09
لا تنتهي في الحواديت انما لا تنتهي في النسبة الى رسول الله ينسبني الى الرسول اشياء ولا تصح بحال وليس لها اصل عن رسول الله فمن باب اياك اعني واسمعي يا جارة - 00:29:26
تعرف مناسبة هذا البيت اياك اعني واسمعي يا جارة ذهب رجل من فزارة على ما يذكرون ما حررت سندا. قال ادع لما ذكر في الكتب الى صديق له يزوره فلم يجده. ووجد اخته - 00:29:42
فاراد ان يتزوج او يكلمها وبجوارها عجوز ولكن شيمهم تأبى ان يخون الغائب في اخته فطفق يوجه الحديث للعجوز يقول لها يا اخت خير البدو والحضارة ما رأيك في فتى فزاره؟ جاء يهوي حرة محدارة. اياك اعني واسمعي - 00:30:00
يا جارة تردت البنت من صمتها قائلة قد سمعت يا فتى فزار لا ابغي الزوج ولا الدعارة ولا فراق اهل تلك الحارة فارجع الى اهلك باستحارة. فرجع فانت علمت اياك يعني واسمع يا جارة - 00:30:29
ولا يزعل عمرو. نعم يا ابا الشيماء ماذا عندك؟ صيغة التهنئة صيغ التهنئة تتنوع. على حسب المقامات ها؟ مبارك او مبروك يعني انت كاره مبارك وتريد ان تنتقل الا مبروك. مبارك جائز - 00:30:49
ومبروك جائز احبك الله احبك الله الذي احببتني قال حدثنا سوسة يا عبدالرحمن. حاضر حمد الله على السلامة مالها؟ هم كده حمدا لله على السلامة حمد لله على السلامة لغة العرب تتحمل ذلك - 00:31:21
حدثني عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا - 00:31:47
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا محمد بن عبدالرزاق صاحب طنيخ اغلق كتابك واذكر اربعة ادلة ساقها البخاري على مشروعية المصافحة - 00:32:09
مع اغلاق الكتاب. اغلق له كتابه يا احمد بن علي. ايوة. استعن بالله كده. اربعة ادلة ساقها البخاري على مشروعية مصافحة. وان اجبتها لك اربع مجلدات اه كل كل دليل بس الاربعة مجتمعة. واحد خرب عليك ليس لك شيء - 00:32:28

ها استقبال ابي طلحة لكعب ابن ما لك. حسن تعليم النبي لاحد الصحابة ما فوتنا لك الاسم وكف التشهد وكفه بين كفيه. نعم كان النبي اخذا بيد عمر بن الخطاب - 00:32:49

فكان الذي قبله ايضا من كانت المصافحة في اصحاب الرسول؟ قال نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:07